

Distr.: General  
12 March 2013  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الثانية عشرة

نيويورك، ٢٠-٣١ أيار/مايو ٢٠١٣

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة توصيات المنتدى الدائم

المعلومات الواردة من الدول بشأن معالجة توصيات المنتدى الدائم المعني  
بقضايا الشعوب الأصلية

مذكرة من الأمانة

موجز

هذا التقرير هو تجميع للردود الواردة من الدول الأعضاء على استبيان بشأن  
الإجراءات المتخذة أو المقرر اتخاذها لمعالجة توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب  
الأصلية وتنفيذها. ويمكن الاطلاع على الاستبيان والردود الكاملة الواردة من الدول على  
الموقع الشبكي للمنتدى الدائم.

\* E/C.19/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

030413 020413 13-25619 (A)



## أولاً - مقدمة

١ - استلم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية حتى ١ آذار/مارس ٢٠١٣ ردوداً خطية على الاستبيان المقدم للدورة الثانية عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من إكوادور وباراغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والدايمرك وغرينلند<sup>(١)</sup>. وقد قدمت هذه الدول ردوداً على الاستبيان، ولحمة عامة عن حالة الشعوب الأصلية في بلدانها. ويمكن الاطلاع على الردود الخطية الكاملة الواردة من الدول على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم (<http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/UNPFIIISessions/Twelfth.aspx>).

٢ - وأعربت الدول الأعضاء التي ردت على الاستبيان عن التزامها بتعزيز حقوق الشعوب الأصلية، وضرورة القضاء على التمييز والتهميش داخل بلدانها. وفي أيار/مايو ٢٠١٢، أقر البرلمان الدايمركي بالإجماع استراتيجية جديدة للتعاون الإنمائي في البلد عنوانها "الحق في حياة أفضل". ويتوخى من الاستراتيجية الجديدة تحقيق هدفين مترابطين هما الحد من الفقر ومساعدة الناس في أعمال حقهم في التمتع بحياة أفضل. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعزم الدايمرك اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء التنمية. وتبين الاستراتيجية أن اتفاقيات الأمم المتحدة ومعاييرها وقواعدها وصكوكها المتعلقة بحقوق الإنسان، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ينبغي أن تكون بمثابة البوصلة التي يُسترشد بها في الحوار السياسي وفي وضع مبادرات وشراكات إنمائية ملموسة. وتشكل حماية حقوق الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الإنمائية الدايمركية.

٣ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، احتفلت دولة بوليفيا المتعددة القوميات بعامها الثالث كدولة متحدة اشتراكية، تُحترم فيها حقوق أمة متعددة القوميات، وتتسم بأنها حرة ومستقلة وذات سيادة وديمقراطية ومتعددة الثقافات ولا مركزية. وخلال هذه الفترة، حددت الحكومة ضمن أولوياتها وضع سياسات عامة لصالح الشعوب والأمم الأصلية ومجتمعات الفلاحين، وضمان حقوقهم بموجب القانون المحلي والدولي.

## ثانياً - الاستجابة لتوصيات الدورة الحادية عشرة للمنتدى الدائم

٤ - في إطار الاستجابة للتوصية ٤ التي اعتمدت في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الدائم، أشارت إكوادور إلى المادة ١ من دستورها (٢٠٠٨) التي تعترف بالإكوادور دولة دستورية،

(١) تدير شؤون غرينلند حكومة تتمتع بالحكم الذاتي ضمن حكومة الدايمرك. وقد قدمت الدايمرك تقريرها باسم "الدايمرك وغرينلند".

قائمة على مبادئ الحقوق والعدالة، وتتسم بأنها ديمقراطية وذات سيادة ومستقلة وملتزمة ومتعددة الثقافات ومتعددة القوميات وعلمانية. واستجابة للتوصية ٩، اعتمد قانون جديد بشأن التعليم المتعدد الثقافات في النظام الإكوادوري بغية تحسين إمكانية الحصول على المعرفة وتنشيط المعارف المتوارثة عن الأسلاف وبناء مجتمع متعدد الثقافات.

## ثالثاً - الجهود التي تبذلها الحكومات في ما يتعلق بالشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية

٥ - قامت الحكومة الدانمركية، في إطار الدعوة إلى تنفيذ الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية المتصل بالتعليم الابتدائي، بتقديم الدعم إلى القطاعات التعليمية في بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ونيكاراغوا، حيث تحققت نتائج إيجابية من خلال الأنشطة المحددة الهدف التي نُفذت في مجال التعليم الثنائي اللغة والمتعدد الثقافات. ويبين مثال من بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) أن صياغة قانون التعليم الجديد تأثر بالجهود التي بذلتها منظمة Consejos Educativos de Pueblos Originarios de Bolivia، وهي منظمة ممولة من المركز الدانمركي للدراسات السياسية وفرت الزخم اللازم لتعزيز التركيز على قيم ورؤى الشعوب الأصلية في النظام التعليمي. وبالإضافة إلى ذلك، كان إنشاء المعهد المتعدد القوميات للغات والثقافات في عام ٢٠١٢ نتيجة لجهود الدعوة التي بذلها المركز الدانمركي، الذي ساهم أيضاً في صياغة المنهاج الدراسي الإقليمي. وكان المنهاج الدراسي الإقليمي موضع ثناء لما اتبعه من نهج شامل قائم على المشاركة. وفي غواتيمالا، عززت الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية تدريب المعلمين الحاصلين على شهادة الماجستير والمحترفين والمنتسبين إلى السكان الأصليين والثنائيي اللغة والمتعددي الثقافات في مرتفعات غواتيمالا.

٦ - وفيما يتعلق بالهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، قدمت الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية الدعم للبرامج البيئية في نيكاراغوا، مما أدى إلى تحقيق نتائج ملموسة على صعيد تمكين النساء من الشعوب الأصلية. ومن خلال أنشطة التدريب والتوعية، فإن نساء الشعوب الأصلية أصبحن يدركن ما يضطلعن به من دور بالغ الأهمية في الإدارة المستدامة للغابات وبدأن باكتساب الثقة التي تتيح لهنّ التعبير عن أنفسهن في مختلف المحافل. وفي غواتيمالا، تناولت شبكات نساء الشعوب الأصلية في سولولا مسألتها العنصرية والتمييز، بما في ذلك في مجال الدعوة للحقوق القضائية وحقوق الإنسان.

٧ - ومنذ عام ٢٠٠٩، تقوم حكومة الإكوادور بوضع إجراءات رامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في المقاطعات الحرجية في البلد (سوكومبيوس وتشيمبورازو وإزميرالداس). وقامت وزارة التراث، بدعم من صندوق الأهداف الإنمائية للألفية، بتنفيذ المرحلة الأولى من برنامج التنمية والتنوع الثقافي. وتم تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج بنجاح، وحصل البرنامج على تمويل من الموارد العادية للحكومة لتنفيذ المرحلة الثانية. ويتمثل الهدف من البرنامج في تعزيز الثقافة والحوار بين الثقافات، ومعالجة مشاكل الفقر والاستبعاد والتمييز التي تمنع الشعوب الأصلية من ممارسة حقوقها.

## رابعاً - ردود الحكومات بشأن: (أ) الصحة؛ (ب) التعليم؛ (ج) الثقافة

٨ - سيقوم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في دورته الثانية عشرة، باستعراض توصياته فيما يتعلق بالصحة والتعليم والثقافة. وقد طُلب إلى الدول تقديم معلومات عن كيفية تعاملها مع تلك المسائل داخل مجتمعات الشعوب الأصلية. وأعلنت الدانمرك أن السكان الإنويت في غرينلاند هم مواطنون دانمركيون، وأن المواطنين الدانمركيين الذين ينتقلون من غرينلاند إلى الدانمرك يتمتعون عموماً بنفس حقوق المواطنين الدانمركيين الآخرين وتقع على عاتقهم نفس واجبات أولئك المواطنين. وتنطبق على الغرينلانديين المقيمين في الدانمرك جملة قوانين من بينها القانون الدانمركي للخدمات الاجتماعية.

٩ - وقد تولت حكومة غرينلاند المتمتعة بالحكم الذاتي المسؤولية عن جميع المجالات المحلية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم، وهي مسؤولة كانت تقع على عاتق الدانمرك. ولدى غرينلاند نظام حديث وفعال للرعاية يوفر الرعاية الصحية والتعليم مجاناً. وتواجه بلدان منطقة القطب الشمالي بعض التحديات المشتركة في مجال الصحة، وتعمل معاً لإيجاد الحلول وتبادل المعارف وتقاسم الخبرات. وقد وردت معلومات إضافية عن الحالة في غرينلاند في التقارير السابقة المقدمة إلى المنتدى عن الحكومة المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك التقرير التمهيدي بشأن الحكم الذاتي لغرينلاند (E/C.19/2009/4/Add.4).

١٠ - وتشارك غرينلاند والدانمرك بهمة في دعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم لمشاركة الشعوب الأصلية في العمليات التحضيرية الخاصة بها. فعلى سبيل المثال، أدى اجتماع الشعوب الأصلية الأول لتبادل الأفكار بشأن المؤتمر العالمي، المعقود في كوبنهاغن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، إلى إنشاء فريق التنسيق العالمي للشعوب الأصلية وتعيين ميسر للشعوب الأصلية، وكذلك إلى تقديم تبرعات مالية إلى الاجتماع الإقليمي للشعوب الأصلية لمنطقة

القطب الشمالي الذي عُقد بشأن المؤتمر في نووك، عاصمة غرينلاند، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وستمكن التبرعات المالية المقدمة إلى مجلس الإنويت القطبي والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية وهو منظمة دعم الشعوب الأصلية، في جملة أمور، من عقد المؤتمر التحضيري العالمي للشعوب الأصلية بشأن المؤتمر العالمي المقرر عقده في ألتا بالنرويج في حزيران/يونيه عام ٢٠١٣.

## الصحة

١١ - أُدرج الطب الشعبي للسكان الأصليين ضمن النظام الصحي لبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وذلك عملاً بدستورها. ووضع نائب وزير شؤون الطب الشعبي والتعددية الثقافية سجلاً وطنياً للأطباء الشعبيين. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت وزارة الرياضة والصحة إطاراً استراتيجياً بشأن الطب الشعبي والعلاقات بين الثقافات في مجال الصحة.

١٢ - وفي إكوادور، يدعم برنامج التنمية والتنوع الثقافي، برئاسة وزارة التراث، الجهود التي تبذلها المستشفيات لإتاحة ترتيبات ملائمة ثقافياً للولادة أمام النساء. وقامت إكوادور أيضاً بوضع دليل بشأن دور القابلات في النظام الصحي الوطني. ووضعت وزارة العدل وحقوق الإنسان تدابير تحوطية لحماية الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية في مجتمعي تاغاييري وتارومينان المحليين، كما توفر الوزارة زيارات صحية فصلية إلى المجتمعات المحلية الواقعة في منطقة الأمازون.

١٣ - وفي باراغواي، تقوم إدارة الصحة للشعوب الأصلية، من خلال وحدات الصحة الأسرية، بتنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بصحة الشعوب الأصلية التي تشمل توفير المساعدة الطبية وجمع البيانات عن الحالة الصحية لمجتمعات الشعوب الأصلية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والتحصين.

## التعليم

١٤ - ركزت وزارة التعليم في بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، من خلال وحدتها المعنية بالسياسات، على التعليم المتعدد الثقافات والمتعدد اللغات، بالتنسيق مع الوزارات الأخرى ومنظمات الفلاحين ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات الأم، وذلك من خلال تنظيم عدد من المناسبات وحلقات العمل بشأن وضع السياسات. وتم أيضاً إنشاء مراكز حاسوب في مجتمعات الشعوب الأصلية، يستفيد منها أكثر من ٦٠٠ طالب في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وُضعت برامج تعليمية ثنائية اللغة في منطقة الأمازون لتدريب المعلمين على قيادة عملية وضع المناهج

الدراسية وإجراء البحوث وإعداد المواد التعليمية. كذلك وضع البلد سياسات تتصل بثقافات بعينها وسياسات تتصل بتعددية الثقافات وتعددية اللغات من أجل إدراج مشاركة الشعوب الأصلية ضمن عمل معهد اللغات والثقافات. وقد أنشأت وزارة التعليم برنامج منح دراسية للطلاب من الشعوب الأصلية للالتحاق بمعاهد المستوى الثالث والجامعات. وفي عام ٢٠١٢، تم تمويل جامعات توفر التعليم بثلاثٍ من لغات الشعوب الأصلية (Universidades Indígenas Bolivianas Comunitarias Interculturales Productivas) التي توفر التعليم بلغة أيمايا ولغة كيتشوا واللغة الغوارانية) من نسبة ٥ في المائة من الضريبة المباشرة على الهيدروكربونات.

١٥ - وفي إكوادور، ينص قانون التعليم العالي على تقديم منح دراسية للشعوب الأصلية لتغطية تكاليف دراستها أثناء مرحلة الماجستير أو الدكتوراه سواء داخل البلد أو خارجه. وبالإضافة إلى ذلك، تضم وزارة التعليم أمانة فرعية معنية بالتعليم المتعدد الثقافات، تكفل وضع سياسات بشأن التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة.

#### الثقافة

١٦ - يتمثل الهدف الأوحد من إنشاء وزارة الثقافات في بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) في صياغة سياسات في مجال الثقافة والسياحة وتنفيذها. وفي إطار هذه الوزارة، تولي الإدارة المعنية بإنهاء الاستعمار والإدارة المعنية بالعلاقات بين الثقافات اهتماما خاصا لتنشيط وتعزيز ثقافات الشعوب الأصلية وهوياتها. وتعمل الإدارة المعنية بإنهاء الاستعمار داخل الوزارة على إزالة آثار الاستعمار على صعيد المؤسسات العامة في جميع أنحاء البلد، والتشجيع خصوصا على إطلاق حملات لمكافحة العنصرية والتمييز. كذلك تقوم اللجنة الوطنية لمكافحة العنصرية والتمييز بتشجيع الاعتراف بالقادة والأبطال من الشعوب الأصلية. وفي شباط/فبراير ٢٠١٢، اعتمدت خطة عمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ لمكافحة العنصرية والتمييز. وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، نظمت الحكومة مناسبة دولية احتفالا بعبادة عهد جديد، وفقا لتقويم المايا، واعتمدت "ولاية الشمس".

١٧ - وفي إكوادور، تروج وزارة الثقافة لإنهاء الاستعمار عن طريق النظام الوطني من خلال المهرجانات والاحتفالات الشعبية والمشاريع الرامية إلى إنشاء مراكز مشتركة بين الثقافات في المجتمعات المحلية.

١٨ - وفي باراغواي، تنسق أمانة هيئة الرئاسة المعنية بالسياسات اللغوية مع وزارة التعليم والثقافة وكذلك مع الأمين الوطني للثقافة في مجال وضع سياسات لغوية. وتعزز الأكاديمية

المعنية باللغة الغوارانية وضع قوانين لتنشيط هذه اللغة والتشجيع على إجراء البحوث ووضع أبحاث لغوية غوارانية.

١٩ - وتماشياً مع التوصيات السابقة للمنتدى الدائم الموجهة إلى الدول الأعضاء، تقدم الحكومة الدانماركية الدعم المالي إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لقضايا الشعوب الأصلية. ووفقاً للأولويات الحكومية، قررت الدانمارك زيادة دعمها المقدم إلى الصندوق الاستثماري إلى أكثر من الضعف في فترة السنوات الأربع الممتدة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٣. والجزء الرئيسي من المساهمة مخصص لبرنامج المنح الصغيرة في إطار العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم دعماً لمنظمات الشعوب الأصلية في مجال تعزيز أهداف العقد ودعمها وتنفيذها.

٢٠ - وتتشارك الدانمارك وجرينلاند في النهوض بتنفيذ أهداف العقد الدولي الثاني، لا سيما الهدف المتمثل في كفالة مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار. كذلك عملت الدانمارك وجرينلاند على كفالة إيلاء الاعتبار الواجب لتقرير الأمين العام لمجلس حقوق الإنسان (A/HRC/12/24) وقرار الجمعية العامة ١٥٣/٦٧ المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية الذي اتخذ في الدورة السابعة والستين للجمعية.

## خامساً - العقبات التي تواجهها الحكومات في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢١ - أشارت الدانمارك إلى أن هناك العديد من التوصيات المنبثقة عن المنتدى الدائم، وأن تنفيذها قد يكون صعباً نظراً لاختلاف حالة الشعوب الأصلية بحسب السياق. وعلاوة على ذلك، فإن بعض التوصيات واسعة النطاق وقد يتطلب تنفيذها وضع تدابير هامة مثل إدخال تغييرات تشريعية. ومن الأمثلة على ذلك التوصية ٨ المنبثقة عن الدورة الحادية عشرة، المتعلقة بإدراج مبدأ الاكتشاف/سلب الممتلكات في المناهج التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة توصيات عديدة لا تنطبق، أو لا تنطبق تماماً، في سياق الدانمارك/جرينلاند.

٢٢ - وسلطت إكوادور الضوء على أنه باعتماد دستورها الجديد في عام ٢٠٠٨ وإعادة هيكلة الحكومة، ستكون هناك حاجة إلى المزيد من الوقت وإلى بذل جهود إضافية من أجل تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

## سادساً - العوامل التي تيسر تنفيذ الحكومة لتوصيات المنتدى الدائم

٢٣ - يُعد الحوار الوثيق والتعاون البناء بين جرينلاند والدانمارك ومجلس إنويت القطبي، بما في ذلك مجلس المنطقة القطبية الشمالية، إضافة إلى الإطار الوطني للمبادئ التوجيهية

والاستراتيجيات المتصلة بالشعوب الأصلية، عناصر توفر جميعها الأساس من أجل تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

٢٤ - وأشارت إكوادور إلى أنها عملت من أجل تنفيذ سياسات لصالح الشعوب الأصلية، وذلك من خلال إطارها الدستوري، ومؤسسات محددة على المستوى الوزاري، وإدارات وبرامج محددة، بما في ذلك من خلال العمل المنسق فيما بين تلك الكيانات. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت الإحصاءات التي جرت في إطار التعداد الأخير للسكان في عام ٢٠١٢، التي تضمنت متغيرات تتصل بالأصل العرقي والحق في تقرير المصير، معلومات هامة لوضع السياسات والبرامج المتعلقة بالشعوب الأصلية.

## سابعاً - قوانين و/أو سياسات محددة لمعالجة المسائل ذات الأهمية للشعوب الأصلية

٢٥ - كما ورد أعلاه (انظر الفقرة ٩)، حصلت غرينلاند على الحكم الذاتي في عام ٢٠٠٩. وثمة مبادئ توجيهية بشأن السياسة التي تنتهجها حكومة الدانمرك فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية، بما في ذلك وضع استراتيجية لتقديم الدعم من الدانمرك إلى الشعوب الأصلية (٢٠٠٤) ودليل فني لموظفي الخدمة المدنية العاملين في مجال التعاون الإنمائي (مذكرة "كيفية العمل" فيما يتعلق بالشعوب الأصلية، ٢٠١١). وعلاوة على ذلك، فإن "الاستراتيجية المتعلقة بمنطقة القطب الشمالي للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠" التي وضعتها الحكومة تتضمن عدداً من الأهداف الرامية إلى كفالة حقوق الشعوب الأصلية التي تعيش في منطقة القطب الشمالي.

٢٦ - وفي عام ١٩٩١، وقعت بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، وفي عام ٢٠٠٧ وقعت الحكومة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية ليصبح هذا الإعلان قانوناً. وقامت الحكومة، منذ تقديم تقريرها إلى الدورة الحادية عشرة، باعتماد قانون لمكافحة التمييز والعنصرية؛ وإنشاء لجان ضمن الإدارات لمكافحة العنصرية والتمييز؛ واعتماد نظام لتتبع ورصد الشكاوى المقدمة من الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٢، كانت نسبة ٧٣ في المائة من البلديات التي تعمل على تغيير مركزها للحصول على الاستقلالية قد انتهت من وضع قوانينها المحلية، وقدمت نسبة ٦٢ في المائة من تلك القوانين إلى المحكمة الدستورية المتعددة القوميات. واعتمد قانون حماية الشعوب الأصلية المهتدة بالانقراض، التي تعيش في عزلة طوعية وفي حالة يتعذر معها

الاتصال بها، بموجب مرسوم صدر في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢. وتستفيد من القانون بشكل خاص شعوب أيوريوس الأصلية.

٢٧ - واعتمدت إكوادور، منذ اعتماد دستورها الجديد في عام ٢٠٠٨، عددا من القوانين والسياسات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية. وتغطي التشريعات مجالات مختلفة تشمل الرياضة والتعليم العالي والخدمة العامة ومشاركة المواطنين والتعليم المتعدد الثقافات والاقتصاد والمالية وبرامج الزمالات والآليات اللازم وضعها لحماية الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية.

٢٨ - ويعترف دستور باراغواي بحقوق الشعوب الأصلية في التمتع بنظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، كما أن القانون يكفل حماية لغات الشعوب الأصلية والترويج لها. وأدى عدد من القوانين الذي يعترف بحقوق الشعوب الأصلية المحددة إلى وضع سياسة وطنية بشأن الشعوب الأصلية، وإلى إنشاء معهد باراغواي للشعوب الأصلية.

## ثامنا - البرامج والقوانين والمؤسسات الحكومية التي تعالج قضايا الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية

٢٩ - نظرا لأن أقلية من الغرينلنديين الذين يعيشون في الدانمرك تعد من الفئات الضعيفة اجتماعيا، تخطط الحكومة للنهوض باستراتيجية تكفل حماية هذه الأقلية. وترد المبادرات المنفذة في غرينلند بشأن حماية الفئات الضعيفة من النساء والأطفال وتعزيز حقوقهم في تقرير الدانمرك وغرينلند المقدم إلى الدورة الحادية عشرة للمنتدى الدائم (انظر E/C.19/2012/12).

٣٠ - وتقوم وزارة الشؤون الخارجية في إكوادور، من خلال اتفاق وزاري أبرم في عام ٢٠١٢، بتيسير تعليم الشباب من الشعوب الأصلية لتعيينهم كدبلوماسيين. وفي الوقت الحاضر، ينتمي ٢٠ دبلوماسيا من الدبلوماسيين الذين تم تعيينهم والبالغ عددهم ٧٠، إلى الشعوب الأصلية. وهناك قوانين أخرى تعزز حقوق الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية في عدة مجالات من بينها الرياضة والتعليم المتعدد الثقافات والتعليم العالي.

٣١ - وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، يعزز قانون الحقوق والسياسات اللغوية الحقوق الفردية والجماعية. وهناك برنامج لوضع مواد تعليمية لطباعة الوثائق والرسائل الإخبارية والمنشورات بمختلف اللغات الأصلية.

٣٢ - وفي عام ٢٠٠٩، أنشأ الأمين الوطني لشؤون الأطفال والمراهقين في باراغواي قسما للأطفال والمراهقين من الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٠، أنشأت الحكومة إدارة لشؤون الأطفال والمراهقين من الشعوب الأصلية، بهدف التقليل من استخدام أطفال الشوارع في إطار عمل الأطفال.

## تاسعا - البرامج والقوانين والمؤسسات الحكومية التي تعالج قضايا نساء الشعوب الأصلية

٣٣ - خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة، أيدت إكوادور اعتماد القرار ٤/٥٦ بشأن نساء الشعوب الأصلية باعتبارهن أطرافاً فاعلة رئيسية في القضاء على الفقر والجوع (انظر E/2012/27). وتُموّل مشاريع تمكين النساء، بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية، من صندوق المساواة بين الجنسين، بدعم من المجلس القضائي للمرحلة الانتقالية، والمجلس الوطني للمرأة، ومجلس المساواة بين الجنسين.

٣٤ - وفي عام ٢٠١٠، أنشأت دولة بوليفيا المتعددة القوميات هيئة تنسيق وطنية للشعوب الأصلية (Coordinadora Nacional de Autonomias Indigenas Originarias Campesinas). وتقوم الإدارة المعنية بالأراضي في الوزارة، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بتنفيذ برنامج لتعزيز استخدام الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية وإمكانية الحصول عليها على نحو متكافئ بين الجنسين.

٣٥ - وتشجع حكومة باراغواي، من خلال وزارة شؤون المرأة، على تنفيذ الخطة الوطنية الثالثة للمساواة والفرص للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧، التي تهدف إلى تعزيز دور نساء الشعوب الأصلية، باستخدام نهج مشترك بين الثقافات، في إطار التشاور والمشاركة. ويجري الترويج لنشاطين رئيسيين لتنفيذ الخطة: (أ) تقديم الدعم للأنشطة الفنية والحرفية التي تقوم بها نساء الشعوب الأصلية ودعم مشاركتهن في المعارض الوطنية والدولية من أجل توليد الدخل؛ (ب) إيلاء اهتمام عاجل في حالات العنف أو التمييز ضد نساء الشعوب الأصلية.

## عاشرا - المؤسسات الوطنية الحكومية (الوزارات، والإدارات، وأمناء المظالم المعنية بقضايا الشعوب الأصلية

٣٦ - لدى كل من وزارة الشؤون الخارجية والمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان برامج تركز على حقوق الشعوب الأصلية، مثل مجلس المنطقة القطبية الشمالية. وسيضمّن المعهد

الدايمركي تقاريره السنوية التي سيصدرها في المستقبل عن حالة حقوق الإنسان في الدايمرك فضلا يركز على حالة حقوق الإنسان في غرينلند.

٣٧ - وأفادت إكوادور بوجود العديد من المؤسسات العاملة في مجال قضايا الشعوب الأصلية، بما في ذلك الأمانة الفرعية للتعليم الثنائي اللغة المتعدد الثقافات (<http://www.dineib.gob.ec>). وفي باراغواي، يركز معهد باراغواي للشعوب الأصلية (<http://www.indi.gov.py>) على قضايا الشعوب الأصلية.

٣٨ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، اعتمد برلمان غرينلند قانونا لتأسيس مجلس غرينلند لحقوق الإنسان الذي تم إنشاؤه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وسيعمل المجلس المستقل بالتعاون مع المعهد الدايمركي لحقوق الإنسان من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في غرينلند. وسيعين المجلس عضوا في مجلس إدارة المعهد الدايمركي لكفالة التعاون الوثيق بين المؤسستين.

## حادي عشر - البرامج الرسمية أو المخصصة لبناء قدرات موظفي الخدمة المدنية في مجال قضايا الشعوب الأصلية

٣٩ - ليس لدى الدايمرك برامج لبناء قدرات موظفي الخدمة المدنية في مجال قضايا الشعوب الأصلية. غير أن هناك دليل في بشأن حقوق الشعوب الأصلية صدر في عام ٢٠١١ متاح لموظفي الخدمة المدنية وغيرهم. وتعمل حكومة غرينلند على التخطيط لتنظيم حلقة دراسية لموظفي الخدمة المدنية في وزارات الدايمرك ستعقد في هيئة تمثيل غرينلند في كوبنهاغن.

٤٠ - وأفادت إكوادور بأن وزارة العدل وحقوق الإنسان قامت، بالتنسيق مع وزارة التراث ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بإطلاق الوحدة التدريبية الأولى بشأن الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية. وتم تنظيم عدة حلقات عمل لمسؤولين من القوات المسلحة والشرطة ومكاتب أمناء المظالم والسلطة القضائية.

٤١ - وفي عام ٢٠١٢، نظمت وزارة الصحة في باراغواي ١٩ دورة تدريبية للمسؤولين في مجال القضايا المشتركة بين الثقافات وحقوق الإنسان والشعوب الأصلية. وتقوم الإدارة برصد الاهتمام الذي يوليه العاملون في مجال الصحة إلى الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم دورات تدريبية في مجال التشريعات الوطنية والدولية لموظفي الخدمة المدنية، بما في ذلك مشاركة ممثلي المعهد الوطني لشؤون الشعوب الأصلية ومنظمات الشعوب الأصلية. وتم تنظيم ١٤ حلقة عمل استفاد منها ٥٠١ موظفا من موظفي الخدمة المدنية في وزارة التعليم.

## ثاني عشر - تعزيز و/أو تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٤٢ - عملت الدانمرك وجرينلند بشكل وثيق على امتداد سنوات من أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وتم إعداد استراتيجية الدانمرك الأولى لدعم الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٤ استناداً إلى المبادرة الدانمركية/الجرينلندية. ويشكل وضع ترتيبات الحكم الذاتي لجرينلند في عام ٢٠٠٩ بحد ذاته دليلاً على تنفيذ الدانمرك لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١١، خلص استعراض أجري لهذه الاستراتيجية إلى أن التعاون بين الدانمرك وجرينلند قد أدى إلى نتائج مؤسسية رائدة، وكذلك إلى تحسين الظروف المعيشية للشعوب الأصلية.

٤٣ - وتاريخياً، لطالما كانت الدانمرك وجرينلند نشطتين في المحافل الدولية التي تناقش حقوق الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، تشارك الدانمرك وجرينلند بهمة في مفاوضات مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بشأن القرارات ذات الصلة بحقوق الشعوب الأصلية. وخلال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، كفلت الدانمرك وجرينلند أن ترد الإشارة إلى إعلان الأمم المتحدة في القرار المتعلق بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وكانت الدانمرك من مقدمي مشروع القرار المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية.

٤٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قامت الوكالة الدانمركية للثقافة، وحكومة جرينلند، والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية، في إطار الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز إعلان الأمم المتحدة، بتنظيم حلقة عمل دولية للخبراء بشأن الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي (اتفاقية التراث العالمي) والشعوب الأصلية. وعقدت حلقة العمل في كوبنهاغن في إطار الذكرى السنوية الأربعين لاعتماد اتفاقية التراث العالمي في عام ١٩٧٢، التي احتفلت بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في إطار موضوع "التراث العالمي والتنمية المستدامة: دور المجتمعات المحلية". وأسفرت حلقة العمل عن دعوة إلى العمل ووثائق داعمة أخرى، بما في ذلك قائمة ترشيحات لمواقع التراث العالمي وتوصيات ذات صلة بالأمر منبثقة عن هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم، نوقشت خلال حلقة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت مناقشة بشأن التعديلات المقترحة إدخالها على المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

٤٥ - وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، قدمت الدانمرك، في إطار أنشطة التعاون الإنمائي، دعماً متواصلاً من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة في أمريكا الوسطى، بقيمة ٧٠ مليون دولار تقريباً. وفي عام ٢٠١٢، وافقت الدانمرك على برنامج إنمائي جديد متعدد السنوات من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان في المنطقة، وخاصة

حقوق الشعوب الأصلية والنساء والمدافعين عن حقوق الإنسان. وسيقدم الدعم من خلال منظمة العمل الدولية، ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومنظمة دولية - غير حكومية تعمل في مجال حقوق الإنسان. كذلك يساهم الدعم المالي المقدم من الحكومة إلى منظمات من قبيل شراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية، ومجلس الإنويت القطبي (المنظمة الوحيدة للشعوب الأصلية في الدانمرك) والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية في الأعمال الفعلية لحقوق الشعوب الأصلية.

٤٦ - وفي ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، اعتمدت دولة بوليفيا المتعددة القوميات، في إطار الامتثال لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وإعلان الأمم المتحدة، قانون التشاور رقم ٢٢٢ للشعوب الأصلية في المنتزه الوطني وإقليم الشعوب الأصلية Isiboro Sécure.

٤٧ - وفي إكوادور، في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، حكمت محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ضد الحكومة في الدعوة المتصلة بشعوب ساراياكو، وهي الشعوب الأصلية من الأمازون، بشأن تعدي شركة نפט أجنبية على أراضيها التقليدية في أوائل الألفية الثانية دون التشاور مع شعوب ساراياكو. ومنذ أن قامت المحكمة بإبلاغ الحكومة، تم تسديد مدفوعات مختلفة عن طريق وزارة العدل وحقوق الإنسان، كما سيجري تنفيذ تدابير تعويضية أخرى. ومن أجل ضمان عدم تكرار وقوع مثل هذه الحالات، ستحترم الحكومة حقوق الشعوب الأصلية المعترف بها في إعلان الأمم المتحدة وكذلك في دستورها الوطني. ومن أجل تعزيز العلاقة مع حدود كولومبيا وبيرو، قامت حكومة إكوادور بإنشاء لجان فنية ثنائية القومية للعمل في مجال قضايا الشعوب الأصلية.